1984/123_0004a

باريس، ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤

تقرير عن المهمة بشأن مسألة "المفقودين" الموجودين لدى "القوات اللبنانية" .

لقد استغرقت مهمتي في لبنان ، كمرسل من قبل اللجنة العالمية لحقوق الانسان ، من ٢٦ كانون الاول ١٩٨٣ وحتى ١٩ كانون الثاني ١٩٨٤ .

كان بحوزتي أمران مهمة من اللجنة العالمية لحقوق الانسان ، أحداهما يتعلق بدير القمر ، التي نتطرق الى وضعها في تقرير منفصل ، والآخر حول مسألة "المفقودين" وهو مدرج في الملحق.

وقد بقيت من ٢٨ كانون الاول ١٩٨٣ وحتى ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤ في منطقة الشوف ، وبشكل خاص في دير القمر ، حيث اجريت تحقيقا حول "المفقودين" في بعض قرى اقليم الخروب ، الا ان العمل الاساسي حول هذا الموضوع تم بشكل خاص في بيروت حيث قضيت بقية ايام زيارتي .

لقد تدخلت اللجنة العالمية لحقوق الانسان في لبنان في تشرين الاول من العام ١٩٨٣ تلبية لنداء "القوات اللبنانية" حول مسألة حصار دير القمر. وفي تشرين الثاني من العام نفسه ، تسلمت اللجنة لائحة معدة من قبل "لجنة أهالي المفقودين في لبنان" سلمتها بدورها رسميا الى "القوات اللبنانية" وما تزال تنتظر جوابا حول الموضوع .

ان مهمتي كانت ، من ضمن مواضيع اخرى ، العمل على تجميع المعطيات الضرورية لاعداد تقرير حول مسألة "المفقودين" المأسوية .

وخلال تجوالي في منطقة الشوف ، رأيت القليل من الدمار . ذلك ان المعارك التي حصلت في ايلول ١٩٨٣ كانت محدودة في هذه المنطقة ، باستثناء قرية دير دوريت المسيحية ، الواقعة تحت دير القمر ، التي دمرت من قبل قوات الحزب التقدمي الاشتراكي . وباعتراف المسؤولين الدروز انفسهم ، لم يبق من اصل ١٢٠ الف مسيحي يسكنون الشوف سوى عدة مئات (بين ٢٠٠ و ٤٠٠٠) . من هنا ترتدي دير القمر وسكانها الـ ١٥٠٠ أهمية رمزية. بالاضافة الى ذلك ،

بيروت 23 آذار 1984

عمد الحزب التقدمي الاشتراكي الى اسكان ما يقارب الـ ٢٥ الى ٣٠ الف مهجر درزي (من مناطق عاليه وكفرمتى) في المنازل التي تركها المسيحيون . وهذا يعني ان عودة المهجرين الى منازلهم الاصلية تطرح اليوم العديد من المشاكل .

على الطريق بين جسر القاضي وبيصور ، والتي تجتاز قضاء عاليه ، شاهدت العديد من القرى المسيحية التي هدمتها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي . شاهدت المنازل المحروقة من الداخل والكنائس المفجرة بالديناميت والمدافن المسيحية المدنسة ... ولقد كانت منطقتا عاليه وبحمدون مسرحا لمجازر ضد المسيحيين ، قامت بها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي ، ولتدمير منظم للابنية التي تخص هؤلاء المسيحيين ...

أما بالنسبة لمسألة المخطوفين لدى الميليشيات المختلفة ، فان اللجنة العالمية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراحهم فورا من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي " وحركة " أمل " و"القوات اللبنانية" وقد علمنا من مصدر كتائبي ان لدى "امل" ٤٧ معتقلا وبضع عشرات لدى الحزب التقدمي الاشتراكي .

أ — اطار مسألة "المفقودين"

لقد ظهرت مسألة "المفقودين" في لبنان منذ بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ . فقد عمدت كل من الميليشيات المسلحة الى تجميع الرهائن بهدف مبادلتهم مع الجهة المناوئة لها . كما أدخل الكتائبيون ممارسة القتل على "الهوية" (التي تحمل الانتماء الطائفي لصاحبها) : فكان "السبت الاسود المشؤوم (٦ كانون الاول ١٩٧٥) الذى قتل خلاله ما يقارب المائتي مسلم على الحواجز الكتائبية .

ويعتبر الخطف على "الهوية" تقدما مهما ، بالنسبة للطرق الجذرية المذكورة آنفا . وفي الواقع ، هناك مئات من الاشخاص الذين "اختفوا" في لبنان في العامين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

ان اللجنة العالمية لحقوق الانسان لا تتدخل حول هذه المسألة التي اصبحت قديمة ، بل حول مسألة "الاختفاءات" التي تتحمل مسؤوليتها "القوات اللبنانية" (الكتائبية) منذ حزيران ١٩٨٢ .

1984012500046 - 2

فقد استطاعت "القوات اللبنانية" ان تنتشر في المنطقة التي احتلها الجيش الاسـرائيلي وبدأت عمليات الخطف ، اما في منازل الاشخاص المعنيين او على الحواجز الكتائبية في اغلـب الاحيان .

وبالامكان الاطلاع ، في ملحق التقرير ، على وصف لقضية حوزيف حنينه الذى خطف يـوم الخامس من تموز ١٩٨٢ من منزله في بحمدون على يد ميليشيا "القوات اللبنانية" . كما ان هنـاك ما يقارب المئة شخص قد "اختفوا" بنفس الطريقة على يد القوات اللبنانية ، خلال ثلاثة أشـهر (حزيران وتموز وآب ١٩٨٢) .

ولكن "الاختفاءات" كثـرت منذ ايلول ١٩٨٢، ابان مجازر صبرا وشاتيلا ، حيث تـم اختطاف مئات الاشخاص، في بيروت بشكل اساسي وكذلك في الشوف وعلى الطريق المؤديـة مـن العاصمة الى صيدا والبقاع وطرابلس . ولقد عظمت موجة الخطف هذه خلال شهرى تشريـن الاول وتشرين الثاني ١٩٨٢ .

ان مسؤولية القوات اللبنانية في حالات الخطف هذه مؤكدة ، حتى ولو كان هنالك عـدة احتمالات ممكنة:

١ ـ هناك اشخاص اختطفوا من منازلهم من قبل ميليشيا الكتائب . وهذه هي الحال بالنسبة لـ أ.م.أ الذى اعتقل في ١٨ ايلول ١٩٨٢ مع كافة الاشخاص الموجودين في منزل ابنته . وقد تم اطلاق سراح النساء اللواتي استعطن التعرف على هوية الخاطفين (جورج هبر وجورج متى) .

٢ ـ هناك اشخاص اختطفوا على حواجز ثابتة ومعروفة "للقوات اللبنانية" . ولقد اشـتهر من بينها الحاجز الكتائبي في العرنبانية ، على الطريق المؤدية الى البقاع .

٣ ـ هناك اشخاص "اختفوا" خلال مرورهم في المنطقة الخاضعة لسيطرة الكتائب ، فكانـوا ضحية "حاجز طيار" للقوات اللبنانية . لان هذه القوات تفاخر بكونها في منطقتها القوة المسلحة الوحيدة والتي تعمل على اشاعة الامن والنظام . وهي بالتالي تتحمل المسؤولية الكاملة لاعمـال الخطف التي تتم في المناطق الخاضعة لسيطرتها .

1984012 - 0004 - 2

٤ ـ هناك اشخاص اختطفوا من قبل عناصر مسلحة مدنية او ترتدى لباسا عسكريا · وهـؤلاء "المحققين" هم في الواقع من ميليشيا الكتائب الذين يرتدون لباسا متسترا يساعدهم على القيام بعملهم بدون عقاب في المناطق التي تشرف عليها القوات المتعددة الجنسيات · وهناك اسلوب آخر وهو اعتقال شخصي من قبل كتائبي مجند في صفوف الجيش النظامي وتسليمه الى القوات اللبنانية ، كما حصل في ١٧ حزيران ١٩٨٢ ، عندما قام رودولف صليبا باعتقال ش.م · وتسليمه الى المسؤول المحلي "للقوات اللبنانية" في وادى شحرور، المدعو ايلي حرفوش ·

ان حقيقة هذه " الاختفاءات " قد تأكدت في بعض الاحيان ، اما من خلال المحاولات التي قامت بها عائلات المخطوفين بهدف الافراج عنهم ، او من خلال طلبات الفدية التي وجهتها "القوات اللبنانية" الى عائلات المخطوفين كما حصل مع هـ.ف. التي افرج عنها بعد دفع الفدية · ولكن الخاطفين يبتزون المال في اغلب الاحيان قبل قطع الاتصال بعائلات المخطوفين ·

ويمكن القول ان الالم الاعمق بالنسبة لهذه العائلات هو الناجم عن انقطاع المعلومات حول "المفقود" · فالاهالي يطلبون من المسؤولين الكتائبين معلومات عن الاشخاص المخطوفين دون ان يتلقوا جوابا ، لان " القوات اللبنانية " تنفي وجود هؤلاء لديها · وهكذا يمكن لهذا "الاختفاء" ان يطول الى ما لا نهاية ·

ب ـ " لجنة اهالي المفقودين في لبنان" ·

ان اكثر من ٢٠٠ امرأة لبنانية وفلسطينية ، من زوجات وامهات وشقيقات " المفقودين" تظاهرن في بيروت في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، كردة فعل على هذا الوضع · وفي اليوم التالي ، استطعن الحصول على موعد مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ، والف الوفد الذى زار الوزان " لجنة اهالي المفقودين في لبنان" ·

1984 01 23 Beirut E_R

وقد حصلت اللجنة من مفتي الجمهورية على مركز دائم في دار الفتوى ، حيث تسجل كل المعلومات المتعلقة بالمفقودين . كما قررت اللجنة القيام بمظاهرة في الساعة التاسعة من صباح كل يوم خميس امام دار الفتوى ، طالما بقي مصير " المفقودين " مجهولا (وهذا الامر يذكر باللقاءات الاسبوعية لـ" مجنونات ساحة أيار " في بيونس ايرس .

في الفترة ما بين كانون الاول ١٩٨٢ وكانون الثاني ١٩٨٣ ، خفت موجة "الاختفاءات" ولكن العملية استمرت . ويوم ٢٢ كانون الثاني رد بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب على المطالبة الملحة للجنة الاهالي بالقول انه على استعداد لاطلاق سراح المعتقلين الاحد عشر الموجودين لديه . أما فادى افرام ، رئيس " القوات اللبنانية" فقد اكد مرات عدة عن عدم وجود اى معتقل لديه . وهكذا تتابع " لجنة اهالي "المفقودين " بدون جدوى ، تحركاتها ولقاءتها مع الوزراء والمسؤولين الروحيين والسياسيين .

ورغم حصول عمليات "اختفاء" جديدة كل يوم ، فان "القوات اللبنانية " لم تفرج سوى عن مخطوفين اثنين في ١٣ نيسان كما انها سلمت بعض " المجرمين " الى السلطات الشرعية (خمسة في ٢٦ نيسان و ١٢ في ٣ أيار) . ويمكن اعتبار شهر أيار ١٩٨٣ شهر عودة تطور الخطف في الشوف من قبل " القوات اللبنانية" .

ان "لجنة اهالي المخطوفين" تتابع بعناد تحركها . وقد استطاعت الحصول على تجاوب حكومي مع مطالبها ، من خلال القرار الذى اتخذ في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في ١٤ تموز ١٩٨٣ بتشكيل "لجنة احصاء المفقودين والمخطوفين" . ويترأس القاضي سامي يونس هذه اللجنة التي تضم العميد في قوى الامن الداخلي جوزيف مجاعص والمفوض الممتاز حافظ شحاده .

ومنذ ٦ آب ، اي مع الانطلاقة الرسمية لعملية الاحصاء ، تمت تعبئة مئات الاستمارات من قبل اهالي المفقودين ، تجاوبا مع دعوة اللجنة التي تمثلهم والتي ما تزال على موقفها الصلب رغم محاولات التهدئة من قبل الحكومة .

1984 ol 22 - arabic

في ٢٦ آب ، بدأت اللجنة عملية اعتصام مفتوح امام دار الفتوى شاركت فيها عشرات النساء اللواتي اقسمن على التناوب حتى اطلاق سراح اولادهم . لكن معركة بيروت ، في ٣٠ آب ، وكذلك اطلاق " القوات اللبنانية" لاربعة معتقلين ، اوقف هذه العملية بعد ٤ ايام و٤ ليال من بدئها .

كما ان حرب الشوف ، في ايلول ١٩٨٣ ، كانت السبب في تأجيل عمل لجنة القاضي يونس الذى اعلن بشكل غير رسمي انه تلقى اسماء ٧٠٠ الى ٨٠٠ مفقود ، وان ثلثي هؤلاء بيد القوات اللبنانية .

ويمكن القول ان "لجنة اهالي المفقودين" لم تتراجع عن عزمها . ففي العاشر من كانون الاول ، وبمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان ، نظمت اللجنة اعتصاما واسعا في دار الفتوى . ولاقى تحركها تجاوبا شعبيا فعليا ، فتشكلت في مساء اليوم ذاته لجنة جديدة تمثلت فيها " لجنة اهالي المفقودين" الى جانب عدد من المحامين والشخصيات الروحية باشراف مفتي الجمهورية ورئيس الحكومة السابق د . سليم الحص .

ان هذا الاعتراف من قبل مراجع رسمية قد شجع عائلات المخطوفين على تسجيل اسماء ابنائها في دار الفتوى ، كما سمح للجنة الجديدة بمقابلة رئيس الجمهورية امين الجميل .

ج - تحرك الصليب الاحمر الدولي

في هذا الجو المتحرك حول مسألة "المفقودين" ، وفي وقت اعلن فيه بيار الجميل عن " هدية" بمناسبة اعياد رأس السنة ، بدأ الصليب الاحمر الدولي مفاوضات حول الاشخاص المعتقلين لدى الميليشيات الرئيسية الثلاثة ، اى : الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و "القوات اللبنانية" .

وحصل الصليب الاحمر الدولي على وثيقة موقعة من الاطراف الثلاثة يسمح له بموجبها زيارة مركز الاعتقال واستجواب المعتقلين على انفراد . واذا كان الصليب الاحمر قد بدأ هذه العملية الصعبة واوصل رسائل الى عائلات المعتقلين الذين زارهم ، الا ان احدا من اعضاء "لجنة اهالي المفقودين" لم يستلم اى خبر .

19840123

ويكتفي الصليب الاحمر الدولي بالتأكيد ان المعتقلين الذين يراقبهم لن يختفوا ، ولكنه يرفض الاعلان عن عدد الذين زارهم ...

لقد اقترح سليم الحص على الصليب الاحمر الدولي بأن يقدم للجنة الحكومية التي يرأسها سامي يونس لوائح باسماء المعتقلين لدى الاطراف الثلاثة المذكورة سابقا . ووافق كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل على هذا الاقتراح الذى يسهل الوصول الى حل عام لمسألة " الاسرى" تحت اشراف الشرعية .

غير ان "القوات اللبنانية" رفضت السماح للجنة القاضي يونس ان تلعب دورا فعالا ، الامر الذى عرقل استمرار العملية، وهكذا تبقى لائحة المعتقلين لديهم سرية ...

د ـ الطريقة المتبعة في التحقيق

لقد تسلمت اللجنة العالمية لحقوق الانسان اللائحة المعدة في دار الفتوى والتي تحصي الاشخاص "المفقودين" لدى "القوات اللبنانية" ، وقد طرحنا في بداية هذا التقرير الاسباب التي تسمح باتهام القوات اللبنانية بعمليات الخطف هذه .

ان هذه اللائحة تطول يوما بعد يوم ، من جراء "الاختفاءات الجديدة" اوعملية التسجيل المتأخرة من قبل اهالي المفقودين . وهي تحتوى اليوم على ٢٠١١ اسما موزعين كالآتي :

مفقودون	بين ١٩٧٥ و ١٩٨١	منذ حزيران ١٩٨٢
لبنانيون	٢٠٨	٧٣٢
فلسطينيون	٢٤٥	٦٠٥
جنسيات اخرى	٣٢١	

وهكذا تكون "لجنة الاهالي" قد احصت ١٣٣٧ اسما في الفترة التي تهم اللجنة العالمية لحقوق الانسان . وبما انني لم اكن قادرا على التحقيق شخصيا بكل الاسماء المسجلة ، فقد قررت ان استفيد من اقامتي في منطقة الجبل لاقوم بتحقيق على عينة مؤلفة من عدة قرى في اقليم الخروب . وقد استنتجت الآتي :

1984012[illegible]

١ ــ عندما يكون اسم "المفقود" مدونا في اللائحة ، فهو يكون مرفقا بكل المعلومات الضرورية المتعلقة به (تاريخ ومكان الاختطاف ...) .

٢ ــ هناك عدد كبير من الاشخاص لا توجد اسماؤهم في لائحة المفقودين .

فمثلا ، هناك ٣ "مفقودين" موجودين في اللائحة من اصل ثمانية من برجا ، وواحد من اصل ستة من كترمايا ، بينما سجل اسم المفقود الوحيد من قرية الزعرورية وكذلك اسم المفقود الوحيد من المغيرية .

وبالاجمال ، يمكن القول ان ٦ "مفقودين" من اصل ١٦ قد تم احصاؤهم في دار الفتوى . وفي بيروت ، لم اجد في عداد اللائحة اعلبية حالات "الاختفاء" التي اطلعت عليها . ذلك ان العديد من الاشخاص لم يستطيعوا الحضور الى دار الفتوى لتسجيل اسماء اقربائهم المفقودين ، لاسباب عدة بينها : الخوف من الانتقام او اليأس او الافتقار للمعلومات او اخيرا صعوبة المواصلات .

انطلاقا من هذا الاستنتاج ، واذا ما راجعنا الارقام الموجودة في اللائحة ، يمكننا ان نقدر عدد الاشخاص "المفقودين" بفعل القوات اللبنانية بألف لبناني على الاقل واكثر من ٦٠٠ فلسطيني ، من تاريخ حزيران ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا .

ان دوافع الخطف ليست سياسية في اغلب الاحيان . في هذه الحال يتم الخطف في منزل الضحية . وهذا ما حصل في الاسابيع التي تلت دخول "القوات اللبنانية" الى بيروت الغربية ، حيث عمدت هذه القوات الى تصفية عدد من خصومها السياسيين بناء على "لوائح سوداء" معدة سلفا . على هذا الاساس ، تم خطف اللبنانيين المسيحيين ، بمن فيهم الموارنة . ولكن الخطف كان يتم بشكل عام "على الهوية" فيطال المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين و"الغرباء" الآخرين .

وعملية الخطف اتخذت اتساعا كبيرا اثناء موجة الانتقام الجنونية التي اجتاحت صفوف الكتائبيين بعد وفاة بشير الجميل (١٤ ايلول ١٩٨٢) .

١٩٨٤-١٢٣ - ٣٠٤٨ - ٣٤

بالنسبة للفلسطينيين ، فهم يعرفون انهم ضحايا دائمين للحواجز الكتائبية ، ولهذا يتحاشون التجول في المناطق الواقعة تحت سيطرة " القوات اللبنانية " . اما بالنسبة للمسلمين اللبنانيين ، فيتجولون بحرية اكبر ولكنهم غالبا ما يكونوا تحت رحمة مزاجية المسؤول الكتائبي المحلي ...

ويجب التأكيد على ان " المفقودين ، بيد " القوات اللبنانية " ، هم من المدنيين غير المقاتلين ، ولا دورا سياسيا لاغلبيتهم الساحقة .

وهكذا ، فان " الخطف على الهوية " لا يخضع لارادة قمع سياسي او لضرورة تبادل محتمل للمخطوفين ، بل للرغبة في " اخضاع" السكان المسلمين وغير اللبنانيين .

وحسب شهادة الاشخاص القلائل الذين تم الافراج عنهم او الاهالي الذين خطفوا مع قريبهم "المفقود" وتركوا فيما بعد ، فان استخدام التعذيب على انواعه هو الخبز اليومي للمعتقلين في المعسكرات الكتائبية ، من الضرب المبرح لمدة طويلة ، الى التعذيب بتوجيه الضربات العنيفة على الاعضاء التناسلية ، الى الاعتداء على المعتقلات ، والفلسطينيات منهن بشكل خاص .

ولن يكون بمقدورنا الافصاح عن هوية الاشخاص الذين ادلوا امامنا بشهادتهم حول التعذيب في سجون " القوات اللبنانية " ، لاسباب واضحة تتعلق بسلامتهم .

في هذه السجون ، يعطى المعتقل رقما متسلسلا ، يجب على عائلته ان تعرفه لتستطيع الاتصال به . وهذه هي حال احدهم الذى بقي معتقلا لمدة شهرين في المجلس الحربي الكتائبي في منطقة الكرنتينا ، حيث كان رقمه /[redacted]/ ويقيم في زنزانة مع ٢٤ معتقلا آخرين .

ومراكز الاعتقال الكتائبية عديدة ومتنوعة : وهي غالبا ما تتغير . ويمكن الاطلاع في الملحق على لائحة غير دقيقة للامكنة التي كانت او ما تزال تستخدم كمعتقلات " للقوات اللبنانية " من بينها مركز الاعتقال الاكثر شهرة وهو " المجلس الحربي الكتائبي " (مركز القيادة) في الكرنتينا .

19840123-0004 j-e

هـ - الخطوات التي تم القيام بها مع " القوات اللبنانية "

في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٣ ، سلمت " اللجنة العالمية لحقوق الانسان " لائحة " لجنة أهالي المخطوفين " رسميا الى " القوات اللبنانية " . وما نزال ننتظر جوابا حتى الآن .

في البداية ، نفت " القوات اللبنانية " ان يكون لديها معتقلا واحدا ، ثم عادت فاعترفت بستين شخصا وبعد ذلك بمئة وعشرين .

هؤلاء المعتقلين ، الذين ترفض " اللجنة العالمية لحقوق الانسان " تسمية السجناء المطلقة عليهم ، لم يخضعوا لاى قرار قضائي شرعي . بينما اعلنت القوات اللبنانية " ان " المحاكم" الكتائبية (وهي محاكم غير شرعية تحاول الحلول محل الشرعية الفعلية) قد ميزت بين ٦٠ معتقلا " سياسيا" و٦٠ مجرما من مجرمي " الحق العام " . وتتألف المجموعة الاولى من الرهائن الذين يمكن مبادلتهم مع حركة امل او الحزب التقدمي الاشتراكي . اما المجموعة الثانية فتتألف من " مجرمين " يجرى التفاوض لتسليمهم الى السلطات الشرعية ...

ان " اللجنة العالمية لحقوق الانسان " تقف موقف المعارض المبدئي لكل تبادل للمعتقلين ، ولذا فهي قد طلبت من "القوات اللبنانية " ان تقوم بعمل من جانب واحد ودون اى مقابل ، لان هذا هو الطريق الوحيد - حسب رأيها - لكسر هذه الحلقة الجهنمية القائمة على استغلال الارواح البشرية . ولقد اجريت بهذا الشأن لقاء مع السيد فادى افرام ، رئيس " القوات اللبنانية " الذى رفض الافراج ، حتى الرمزى ، عن اى من المعتقلين لدى " القوات اللبنانية " لهدف الحفاظ على كامل "الاوراق التي بحوزته ليستخدمها في عملية المبادلة" (كذا) .

خاتمة

ان "اللجنة العالمية لحقوق الانسان " تعبر عن عميق قلقها حول المصير الذى تعده "القوات اللبنانية " لاكثر من ١٥٠٠ مدني لبناني وفلسطيني ، " فقدوا " في ايدى هذه القوات ما بين حزيران ١٩٨٢ ويومنا هذا . ذلك لان هؤلاء "المفقودين" غير موجودين في عداد المحتجزين الذين

19840123-0004R-E

اعترفت بهم رسميا "القوات اللبنانية" . كما تشجب اللجنة عمليات "الخطف على الهوية" التي تقوم بها "القوات اللبنانية" لترويع السكان المسلمين والفلسطينيين .

وتشدد اللجنة كذلك على عدم الشرعية المطلقة "للمحاكم" الكتائبية التي تحاول زورا تقرير مصير المحتجزين لديها .

وهي تطلب تسليط الضوء كاملا على وضع "المفقودين" وتساند عائلات المفقودين في رغبتها بمعرفة كل الحقيقة كاملة عن مصيرهم كما تصر على الاعلان عن "التصفيات" في حال حدوثها .

ان اللجنة العالمية لحقوق الانسان ترى ضرورة اعادة تحريك "لجنة احصاء المفقودين" (الحكومية) بعد تعطيلها اكثر من اربعة اشهر . وهذا يعني ان لوائح المحتجزين لدى الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية" يجب ان تسلم ، بعد الاتفاق بين الاطراف الثلاثة ، الى اللجنة الحكومية التي تسعى عندئذ للوصول الى تسوية شاملة لمسألة المعتقلين بصورة غير شرعية لدى الميليشيات .

جان - بيار فيليو

19840123-0004L-2

مراكز الاعتقال التي استخدمت سابقا
او التي لا تزال تستخدم حاليـا

١ ــ المجلس الحربي الكتائبي (بيروت الشرقية)
٢ ــ مركز امن القوات اللبنانية (بيروت الشرقية)
٣ ــ ثكنة القوات اللبنانية في ضبية
٤ ــ أدونيـــس
٥ ــ ثكنة القوات اللبنانية في عمشيت
٦ ــ رومية
٧ ــ حارة صخر
٨ ــ ثكنة القوات اللبنانية في غوسطا
٩ ــ المشرف
١٠ ــ الرميلة
١١ ــ عـــبرا

ولدينا اسماء حوالي عشرة مراكز اعتقال كتائبية اخرى لم نتمكن من التأكد منها ٠

1984ai23-0004m-E

Lieux de détention utilisés antérieurement ou actuellement en activité

1. Conseil Militaire des FL (BEYROUTH EST)
2. Conseil de Sécurité des FL (BEYROUTH EST)
3. Caserne des FL à Dbayé
4. Adonis
5. Caserne des FL à Aamchit
6. Roumieh
7. Haret Sakhr
8. Caserne des FL à Ghosta
9. Micdhrif
10. Rmaïlé
11. Aabra

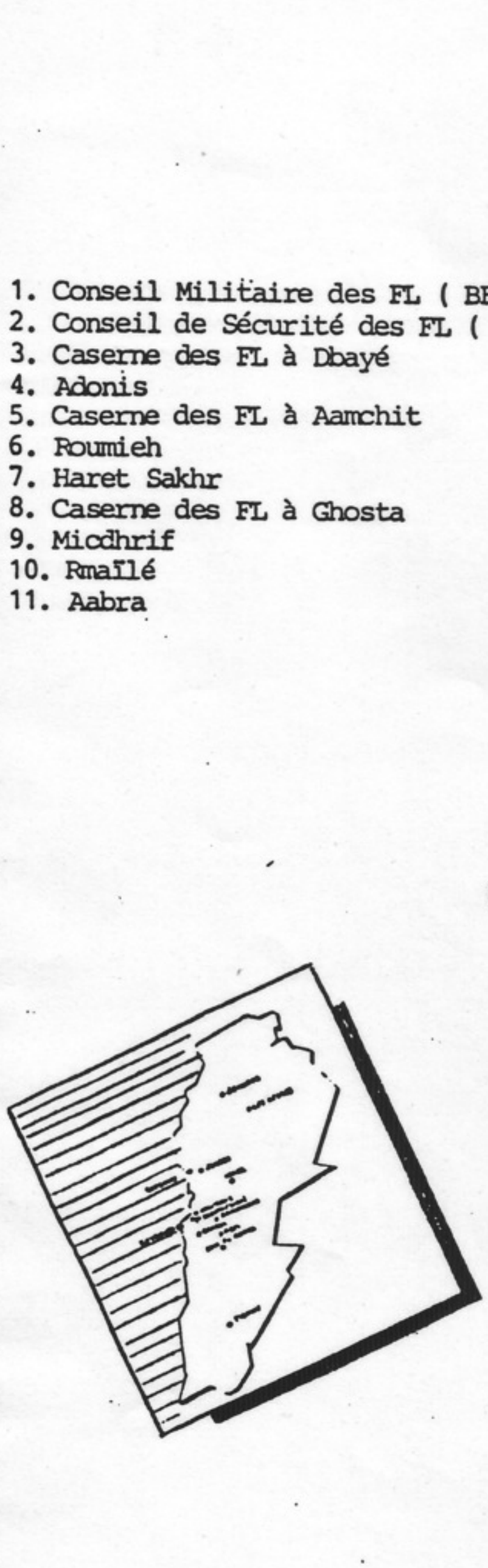

Nous avons les noms d'une dizaine d'autres centres de détention phalangistes, que nous n'avons pu confirmer.

1984o123-0004m-x

الملاحق

1984.123-00040-E

LES MERES DES "DISPARUS" LORS D'UN SIT-IN A BEYROUTH

19840123-0004p.2

شهادة ابنة زهرة بدر

زهرة بدر امرأة فلسطينية انجبت ٥ صبيان وبنت . اربعة من ابنائها قتلوا في تل الزعتر ، على يد الكتائبيين ، واحدهم قتل امامها (١٩٧٦) . والابن الاخير خطف في ايار ١٩٨٣ من قبل "القوات اللبنانية" على الطريق المؤدية الى البقاع .

اجرت زهرة اتصالا بأحد المسؤولين الكتائبيين الذى وعدها باطلاق سراح ابنها ... مقابل فدية تدفعها .

باعت زهرة كل ما تملك وجمعت ٥٠ الف ليرة لبنانية (الليرة = ٥٠ر١ فرنكا فرنسيا) ثم سلمت المبلغ الى هذا المسؤول الكتائبي الذى طلب عشرة آلاف ليرة اخرى .

استطاعت زهرة بعد عناء ان تجمع المبلغ الجديد ، ولكنها " اختفت " في ٣ ايلول ١٩٨٣ وهي في طريقها لتسليم الدفعة الاخيرة .

ابنها الخامس يدعى ابو الحاج عبد السلام ، متزوج وله ولدان .

لائحة شخصية لاحد الاشخاص " المفقودين "

١ ـ جوزيف حنينه ، مولود في ١ ـ ١ ـ ١٩٣٥ ـ بحمدون

٢ ـ اختفى في ٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٢ الساعة السابعة والنصف مساء من بيته في بحمدون .

٣ ـ بعد الاجتياح الاسرائيلي ، احتلت " القوات اللبنانية " بحمدون وبدأت حملة اعتقالات في صفوف السكان المدنيين للبلدة . بين هؤلاء جوزيف حنينه الذى اخذ من بين افراد عائلته بحضور شاهدين هما : ابراهيم متى وشكرى متى .

٤ ـ الخاطفون هم : قوات الامن بحماية "القوات اللبنانية" في بحمدون التي يقودها جان ايليا خير الله وبعض المسلحين الكتائبيين .

٥ ـ جرت اتصلات بالمسؤولين الكتائب وكذلك من خلال "لجنة اهالي المفقودين" ، ولكن البحث لم يصل الى نتيجة .

٦ ـ شقيقته : مارسيل عبد الصمد ـ شارع مار الياس ـ كركول الدروز ـ بناية يموت ـ بيروت

٧ ـ سجل على لائحة المفقودين في ٢١/ ١٠/ ١٩٨٣ .

1984 0123-00049 - E

معلومات عن الشخص المفقود

الاسم والشهرة : عماد ابو مرعي – لبناني الجنسية – دركي في موسيقى قوى الامن الداخلي
تاريخ ومحل الولادة : المزرعة – بيروت ١٩٦٠
محل الاقامة : بيروت طريق الجديدة شارع حمد ملك علي الخياط ومدته كترمايا قضاء الشوف
تاريخ وقت الاختفاء : بتاريخ ١٥ ايلول ٨٢/٩ ذهبت فرقة موسيقى الدرك الى بكفيا لتعزف الموسيقى على جثمان رئيس الجمهورية الشيخ بشير الجميل ومكلة وكان ابني عماد ابو مرعي والعريف عمر قوبر من عناصر هذه الفرقة وبعد ساعة متاخرة عن دوامهم المادى نزلت الفرقة الموسيقية من بكفيا بعناصر الدرك تقلهم سيارة قوى الامن الداخلي الى سيار الدرك في فردان ومن هناك قصد كل عنصر منزله وكان ابني الدركي عماد ابو مرعي وزميله العريف عمر قوبر قاصدين بلدتهم كترمايا فصعدوا برفقة سيارة زميلهم الدركي رشيد الطشم بيته في الليلكي مفرق الحدث ونزلوا من السيارة في الحدث قرب صيدلية مطر ليستقلوا سيارة ثانية تنقلهم الى وادى الزينة مفرق بلدتهم كترمايا ومن الحدث الى مفرق وادى الزينة لم نعرف عنهم شيئا نحن اهل عماد ابو مرعي كنا في كترمايا بهذا التاريخ هربا من الاجتياح الاسرائيلي ج

معلومات عن الاشخاص المسؤولين : القوات اللبنانية والدولة اللبنانية بعد مراجعة المسؤولين في حزب الكتائب تبين بانهم موجودون لدى القوات اللبنانية وما يزالون عن لسان الكتائبي ضومط

التدابير المتخذة : مراجعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الوزراء شفيق الوزان وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ومدير قوى الامن الداخلي اللواء الحاج وهشام الشعار والرئيس صائب سلام وعثمان العثمان . وما يزال الجواب لا سلبا ولا ايجابا

واضع هذا التقرير : والد المخطوف الدركي اللبناني عماد ابو مرعي محمد حسين ابو مرعي
بيروت طريق الجديدة ملك علي الخياط شارع حمد .

محمد حسين ابو مرعي

٨٣/١٠/٢٠

يرسل الـــى :

Group de travail sur les disparitions forcées ou involontaires
Centre pour les Droits de l'Homme
Office des Nations Unies à Genève
Palais des Nations
1211 Genève 10

Telex: Genève 289696
Telegramme : UNATIONS GENEVE
Téléphone : (022) 34-6011

1984-123-0004 R.C.-E

الاسم : رياض يحيى محتوفه الصايغ

تاريخ الولادة : ١٩٦٤ البلاط سجل رقم ٩٦٩ بيروت

المهنة : طالب

الاختفاء : ١٩٨٢

بيروت البلاشورة

حسن در

الجنسية - لبناني

رقم ١ محل ١٣

خمسة وستون ١٩٦٥ شعت

الاسم والشهرة : محمد جعفر

اسم الاب : حسين

اسم الام : صفية جعفر

محل وتاريخ الولادة : بيروت الاوزاعي

محل الاقامة : شعت

تاريخ الاختفاء : ١٩٨٢/٩/١٧ الساعة

مكان الاختفاء : خلدة وفرق

ظروف الاختفاء : اثناء

(باص كبير)

وجد -

الجمعة

ركاب كبيرة

د اسباب

احمد

لبناني الجنسية

من

في ١٩٦٢ اثنان وستون

غاء بعلبك

" الحادية عشر قبل ظهر يوم الجمعة

1984 01 23 - 00045 - 2

رد القوات اللبنانية على البلاغ الاول للجنة العالمية لحقوق الانسان
في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٤

باريس في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤

جواب "القوات اللبنانية" :

ان لجنة حقوق الانسان قد خدعت من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي .

ردا على البلاغ الصادر عن "اللجنة العالمية لحقوق الانسان" في ٢٢ كانون الثاني ، يأسف مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" ان تكون اللجنة قد اقتنعت بهذه السهولة بالمزاعم الكاذبة للحزب التقدمي الاشتراكي حول الاختفاء المزعوم لـ ١٥٠٠ مدني لبناني وفلسطيني .

ويتابع المصدر قائلا : "ان "القوات اللبنانية" تلفت النظر الى ان مسألة الاشخاص المحتجزين لدى كافة القوى المتصارعة في لبنان تبحث حاليا في اطار اللجنة العسكرية الرباعية ، باشراف لجنة الصليب الاحمر الدولي التي لا يمكن المساس بسلطتها المعنوية . ان "القوات اللبنانية" تتمنى على "اللجنة العالمية لحقوق الانسان" ان تكون مستقبلا اكثر موضوعية بالنسبة لوضع بالغ التعقيد . ذلك ان مثل هذه التصريحات تزيد من الفوضى في النفوس وتهدد بنسف الحلول المتداولة . بالاضافة لذلك تدعو "القوات اللبنانية" اللجنة للاهتمام الجدى بقضية مئات المسيحيين الذين اختفوا في الشوف في شهرى ايلول وتشرين الثاني الماضيين ، ابان المجازر التي ارتكبها قوات وليد جنبلاط ، وكذلك بمصير آلاف المسيحيين الذين فقدوا منذ ١٩٧٥ وما يزال مصيرهم مجهولا حتى الان .

"القوات اللبنانية في باريس"
هاتف : ٩٦ ١٠ ٧٦٦